

الميرزا علي الإيرواني

<"xml encoding="UTF-8?">

Al-shia.org



الولادة: النجف الأشرف ١٢٠١ هـ

الوفاة: كربلاء المقدسة ١٢٥٤ هـ

من مؤلفاته: حاشية كتاب المكاسب
بشرى المحققين وبغية المجتهدين
نهاية النهاية في شرح الكفاية
الأصول في علم الأصول

الميرزا

الميرزا علي الإيرواني

نبذة مختصرة عن حياة العالم الميرزا علي الإيرواني ، أحد علماء النجف ، مؤلف كتاب «بشرى المحققين وبغية المجتهدين» .

اسمه ونسبه (1)

الميرزا علي ابن الشيخ عبد الحسين بن المولى علي أصغر الإيرواني.

والده

الشيخ عبد الحسين، «عالم فاضل، وخطيب بارع... وقد نال حظاً وافراً من العلم، كما كان من أهل الوعظ والإرشاد المعروفين في وقته، فقد برع في الخطابة، وحُظي بشهرة واسعة فيها»(2).

ولادته

ولد في الخامس والعشرين من شعبان 1301هـ في النجف الأشرف بالعراق.

دراسته وتدريسه

بدأ بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه، ثم سافر إلى كربلاء عام 1336هـ للحضور في درس الميرزا محمد تقي الشيرازي، ثم رجع إلى النجف عام 1339هـ، واستقرّ بها حتّى وافاه الأجل، مشغولاً بالتدريس والتأليف وأداء واجباته الدينية.

من أساتذته

الميرزا محمد تقي الشيرازي، الآخوند الخراساني، السيّد محمد كاظم اليزدي، الشيخ عبد الحسين الرشتي، الشيخ حسن التويسركاني، السيّد إبراهيم الدرودي الخراساني.

من تلامذته

الأخوان السيّد محمد جواد والسيّد علي التبريزي، السيّد أبو القاسم الخوئي، السيّد محمد هادي الميلاني، الشيخ جعفر آل محبوبة، السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي، الإخوة السيّد مرتضى المستنبط والسيّد أحمد والسيّد نصر الله، الشيخ أحمد الشيخ نجف علي الأميني، الشهيد السيّد قاسم شبر، الشيخ محمد طاهر آل راضي، العلامة الطباطبائي، الشيخ محمد رضا الطبسي، السيّد مرتضى الفيروزآبادي، الشيخ محمد باقر البيرجندي، السيّد أبو الفضل الخسرو شاهي، الشيخ علي المجتهد السيرجاني، السيّد مرتضى الشبستري، السيّد علي أصغر الصادقي، السيّد حسين القاضي الطباطبائي، الشيخ علي العلياري، الميرزا جعفر اللكراني، السيّد محمد اللكراني، السيّد جعفر المرعشي، الميرزا علي أكبر المرندي، السيّد علي أكبر الملكي الطسوجي، نجله الشيخ يوسف، السيّد محمد سعيد السيّد نجيب الدين الحسن العاملي.

ما قيل في حقّه

- 1- قال الشيخ حرز الدين في المعارف: «كان من أهل الفضيلة والتحقيق، محموداً في ورعه وسلوكه وثقاه، محترماً عند العلماء الأعلام لعلمه وقداسته واستقامته، وكانت جمهرة من النجفيين تثق به أتم الوثوق والاطمئنان على حداثة سنّه»(3).
- 2- قال تلميذه الشيخ آل محبوبة في ماضي النجف: «هو أحد أعلام هذا البيت، ومن العلماء الحائزين منصفة الاجتهاد، والمعروفين بالتحقيق والتدقيق»(4).
- 3- قال الشيخ آقا بزرك الطهراني في الطبقات: «عالم كبير، ومدرّس بارع»(5).
- 4- قال الشيخ محمّد هادي الأميني في المعجم: «عالم فاضل فقيه، من أساتذة الفقه والأصول، حاز على منصفة الاجتهاد والفتيا... وتقدّم في العلم وبرع، وأصاب حظاً وافراً، وتصدّى للتدريس، وتخرّج عليه كثيرون»(6).
- 5- قال الأستاذ كاظم عبّود الفتلاوي في المشاهير: «عالم كبير مدرّس... برع في الفقه وأصوله، ونال منهما حظاً وافراً، وتصدّر للتدريس مدّة، تخرّج عليه خلالها العشرات من العلماء والنابهين، وكان حسن الأخلاق، طيّب المعاشرة، عربي الذوق، سليم الذات»(7).

من صفاته وأخلاقه

قال تلميذه الشيخ آل محبوبة في ماضي النجف: «وكان حسن الأخلاق، طيّب المعاشرة، عربي الذوق، سليم الذات، نقي الضمير، تعلو أسارير وجهه البشاشة، وتقطر أخلاقه لطافة وظرافة»(8).

من إخوته

الشيخ أحمد، الشيخ صادق، الشيخ طاهر، قال عنهم الشيخ حرز الدين في المعارف: «فضلاء أتقياء صلحاء خطباء، ذاكرين مصاب سيّد الشهداء (ع)»(9).

من أولاده

الشيخ يوسف، قال عنه الشيخ محمّد حسين حرز الدين المعلّق على معارف الرجال: «هو من أهل الفضيلة والسمعة والوجاهة في طهران، ويُعدّ اليوم أحد علماء طهران، وأئمّة جماعتها»(10).

من مؤلفاته

حاشية كتاب المكاسب (3 مجلدات)، بشرى المحققين وبغية المجتهدين (مجلدان)، نهاية النهاية في شرح الكفاية (مجلدان)، الأصول في علم الأصول (مجلدان)، جمان السلك في الإعراض عن الملك، الذهب المسبوك في اللباس المشكوك، عقد اللثالي في فروع العلم الإجمالي، هدية الصبيان، الورثة الأحمدية، حاشية على العروة الوثقى، حاشية على الكفاية، كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الحج، كتاب الخمس.

ومن مؤلفاته باللغة الفارسية: خير الزاد ليوم المعاد (رسالته العملية).

وفاته

تُوفي (قدس سره) في الثاني عشر من ربيع الأول 1354 هـ في كربلاء، ثم نُقل إلى النجف، ودُفن في حجرة 23 بالصحن الحيدري.

رثاؤه

رثاه الشيخ محمد علي الأردوبادي بقوله:

«أصابَ مزلزلاً شَمَّ الهضابِ ** مصابٌ هَدَّ أعلامَ الكتابِ

دهى فاغتال للعلماءِ كهفاً ** منيعاً ساحه رَحَبَ الجنابِ

ومنتجع الهدى والعلم ندباً ** بمقولِ فضله فصل الخطابِ» (11).

الهوامش

1- أنظر: أعيان الشيعة 8/ 261، الأصول في علم الأصول 1/ 10، فهرس التراث 2/ 330.

2- طبقات أعلام الشيعة 15/ 1059 رقم 567.

3- معارف الرجال 2 / 140 رقم 272.

4- ماضي النجف وحاضرها 2 / 54 رقم 2.

5- طبقات أعلام الشيعة 16 / 1464 رقم 1977.

6- معجم رجال الفكر والأدب في النجف 1 / 193.

7- مشاهير المدفونين في الصحن الحيدري: 244، رقم 301.

8- ماضي النجف وحاضرها 2 / 55 رقم 2.

9- معارف الرجال 2 / 141 رقم 272.

10- المصدر السابق 2 / 142 رقم 272.

11- ماضي النجف وحاضرها 2 / 56 رقم 2.